

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 854

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
قوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب - 00:00:02
ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب امام الجامع
الكبير في مدينة عنیزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة - 00:00:21

فاهلا ومرحبا اهلا ومرحبا بكم هذا مستمع من اليمن يقول يا فضيلة الشيخ هل صلاة الكسوف واجبة على كل مسلم؟ واذا كانت
واجبة هل يصليها الانسان في المنزل؟ او يذهب الى المسجد - 00:00:34

واذا كان المسجد بعيد ماذا يفعل؟ افيدونا افادكم الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه قبل ان نتكلم - 00:00:47

على هذا السؤال من حيث الجواب على سؤال السائل نود ان نبين ان الكسوف و ذهاب احد النيرين ذهابا كلها اي غيبوبته عن الانظار
او ذهابا جزئيا الاول يسمى كسوفا كلها والثانى يسمى كسوفا جزئيا - 00:01:07

ولا ريب ان هذا الكسوف واقع بارادة الله سبحانه وتعالى وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة منه في قوله ان الشمس والقمر
ایتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته - 00:01:50

ولكن الله يخوف يخوف بهما عباده فالكسوف انذار ان الله عز وجل للعباد بعقوبة متوقعة ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اذا
حدث الكسوف سوف الشمس او خسوف القمر - 00:02:09

ان يبادر الناس الى الصلاة والذكر والدعاء والتکبير الصدقة والعتق توبة الى الله عز وجل ورجوعا اليه وقد صلى النبي صلى الله عليه
 وسلم بهذا الكسوف اذا كسفت الشمس في عهده - 00:02:35

في اليوم الذي مات فيه ابراهيم رضي الله عنه فامر مناد نادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس المسجد وصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة غريبة هي في الحقيقة اية شرعية - 00:03:05

لانها مخالفة لبقية الصلوات وهي ايضا لایة کونية مخالفة للعادة صلى بهم صلى الله عليه وسلم صلاة طويلة جدا جدا صلى ركعتين
لكل رکعة رکوعان وسجودان ثم وعظهم بعد ذلك - 00:03:30

موعظة بليغة قال فيها والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا وقد اختلف العلماء رحمهم الله هل صلاتك كسوف
للشمس والقمر واجبة يأثم الناس بتركها او انها مستحبة - 00:03:55

فذهب اكثر العلماء الى انها مستحبة ولكن القول الراجح انها فرض واجب اما على الكفاية واما على الاعيان وذلك لامر النبي صلى الله
عليه وسلم بها اي بالصلاۃ و فعله لها - 00:04:29

وفزعه من اجل ذلك وقوله ان الله يخوف بعباده بهذا الكسوف ومعلوم ان مقام التخويف ينبغي فيه بل يجب فيه اللجوء الى الله عز
وجل حتى تكون منبيين اليه الصواب انها واجبة اما على الكفاية او على العيال - 00:04:46

ولا يجوز لاحد ان يتخلص عنها اذا قلنا انها فرض عين اما اذا قلنا انها فرض كفاية وقام بها من يكفي فانها تسقط عن الباقي واما
صلاتها فالافضل ان تكون في الجامع - 00:05:11

الذی تصلی فیه الجمعة لاجل ان یجتمع الناس فیها علی امام واحد وان صلاتها الناس کل فی مسجده فلا حرج. طیب وان صلاتها

الانسان في بيته كالنساء مثلا فلا حرج - 00:05:31

فالامر في هذا واسع ولكن الافضل ان يجتمع الناس فيها في الجامع على امام واحد. نعم بارك الله فيكم من ليبيها بنغازي المستمعة
00:05:48 قاف سين ميم تقول بانها فتاة تبلغ من العمر ما يقارب من السادسة والعشرين متوجبة تحمد -

الله على ذلك وتعمل ممرضة بعيادة تقوم بمداواة الجرحى وتقوم ايضا باعطائهم الابر للناس رجال ونساء مما تضطر الى لبس المريض
00:06:10 بمداوته؟ تقول هذا عملي ليس لي مصدر رزق غيره. هل عملي هذا فيه -

شفيف فطيلة الشيخ افيدوني مأجورين ان عملها ان عمل هذا ليس فيه شيء لأن الحاجة اذا دعت الى تمريض المرأة للرجل فلا حرج
00:06:30 في ذلك وسواء لزم من ذلك ان تمسه -

ام لم يلزم لكن ينبغي لها ان تضع على يديها ففهارسين حتى لا تباشر المس بالنسبة للرجال بين بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه المستمع
00:06:53 تقول بانه مصابة بمرض ضيق التنفس في الصدر ووصف لها الاطباء بخاخ يساعدها على التنفس. تستعمل -

البخاخ في الفم والانف وهذا البخاخ عبارة عن هواء فتستعمل هذا الدواء احيانا في شهر رمضان في النهار وهي صائمة هل هذا
00:07:25 البخاخ يفطر ام لا؟ بارك الله فيكم الذي ارى ان هذا البخاخ لا يفطر -

لانها كما قالت هو هو او كسبجين لا تصل الى المعدة والمحرم على الصائم الاكل والشرب وما كان بمعناهما وهذا ليس اكل ولا شربا ولا
00:07:43 بمعنى الاكل والشرب وهو لا يصل الى المعدة -

فانه ربما لا يصل ولا الى الحق فالذي ارى ان هذا لا بأس به وانه لا حرج اذا استعمله الصائم صياما فرضا ولا يفطر ولا يفسد الصوم به
00:08:07 لا صوم النفل ولا صوم الفريضة -

نعم. طيب لديها ذهب بمقدار اربعة الاف دينار وتستعمله تقول استعمل هذا الذهب مرة او مرتين في السنة وقد اشتريته للزيينة هل
00:08:27 عليه زكاة اختلف العلماء رحهم الله في الحلي المعد للبس -

او العارية هل فيه الزكاة ام لا الصحيح ان ان فيه الزكاة وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث ابي
00:08:46 هريرة رضي الله عنه -

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار واحمي عليها في نار جهنم فيكون
00:09:03 بها جنبه وجبينه وظاهره -

كلما بردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولحاديث
00:09:17 خاصة في ذلك مثل حديث عبدالله بن عمرو بن العاص -

رضي الله عنهم ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتؤدين زكاة هذا؟ قالت لا
00:09:33 قال ايسرك ان يصورك الله بهما -

سوارين منا فخلعهما والقتهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا تجب الزكاة في حلية الذهب ولا الفضة الا اذا بلغ النصاب
00:09:47 وهو في الذهب خمسة وثمانون جراما -

فاذا بلغ هذا المقدار وجبت فيه الزكاة وما كان دون ذلك فليس فيه زكاة يعني لو كان مجموع ما عند المرأة لا يبلغ هذا المقدار وليس
00:10:09 فيها زكاة ولا تجمع -

ولا يجمع الحلبي بعضه الى بعض اذا كان مفرقا على نساء كما يحصل في البنات الصغار يكون عليهن حلية ولو نظرنا الى كل واحدة
00:10:22 بمفردها لوجدنا ان حلية لا يبلغ النصاب -

في هذه الحال لا يلزمولي امرهن ان يجمع الذهب ويذكره لأن لأن نصيب كل واحدة لا يبلغني صغار بارك الله فيكم. نعم هذا
00:10:46 المستمع اه صلاح من جمهورية مصر العربية الفيوم يسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم الشرف في نظركم خلف امام -

عند حالة غصب ويصل اليهم اه في الجماعة ويقوم بسب الشرع. فهل صلاتنا خلفه صحيحة اذا كان هذا الامام يقوم بسب الشرع
00:11:13 والعياذ بالله فإنه لا يصلح ان يكون اماما -

والواجب اصله وان يبدل بخير منه ولكن ينبغي لاهل المسجد ان ينصحوه قبل ان يجرروا ما يقتضي فعله فعلل الله ان يهديه فيتوب الى ربه ومن تاب الله عليه - [00:11:33](#)

نعم المستمع للبرنامج سعد من العراق يقول فضيلة الشيخ الصلاة في الباخرة هل تكون قصر؟ مع اني اعمل بها وامكت فيها اكثر من ستة اشهر نعم السفر ليس له حد - [00:12:01](#)

ينتهي به رخص السفر فما دام الانسان مسافرا فان رخص السفر ثابتة لله سواء في سيارة او في طائرة او في باخرة وعلى هذا فاننا نقول لللاحين الذين في الباخرة. نعم - [00:12:20](#)

انتم مسافرون ما دام لكم اهل في بلد يؤمنون اليهم فمتنى فارقتم الاهل او البلد الذي فيه الاهل فانتم مسافرون ولو كانت تكون المدة وعلى هذا فلكلم القصر اصل الصلاة لكم الجميع - [00:12:39](#)

طيب لكن القصد سنة واما الجمع فالافضل تركه الا اذا احتجتم اليه بارك الله فيكم يقول الاتجاه الى القبلة في الباخرة والقناة متعرجة والصلاحة قد حان وقتها كيف يكون اتجاه القبلة - [00:13:02](#)

الاتجاه الى القبلة في السفينة سهل جدا سهل لانه يمكن للانسان ان يعرف اتجاه القبلة ثم يتوجه اليه واذا انحرفت السفينة الاتجاه الاول انحرفه الى القبلة ولا حرج عليه في هذا الحال ان ينحرف في اثناء الصلاة - [00:13:21](#)

كما لو ان احدا في البر اتجه الى قبلة ما ثم جاءه رجل فقال ان القبلة على يمينك او على يسارك فاذا اتجه الى القبلة وهو في صلاته فصلاته صحيحة - [00:13:42](#)

وهكذا من من كانت السفينة اذا اتجه الى القبلة عند ابتداء الصلاة ثم انحرفت السفينة عن مسیرها او عن اتجاه سيرها فانه ينحرف هو الى اتجاه القبلة وكذلك نقول في الطائرة - [00:13:58](#)

اذا مرت عليه اوقات وهو في الطائرة ولا يتمكن من الهبوط قبل خروج الوقت فانه في هذه الحال يصلی في الطائرة فيتجه الى القبلة واذا انحرفت الطائرة عن جهة سيرها الاول الذي كان عند ابتداء صلاته - [00:14:14](#)

فانه ينحرف وهو الى قبلة نعم بارك الله فيكم. يقول في سؤاله هذا الله يتوفى الانفس. فاذا كان الوالد او الوالدة لا يصلون. فهل يجوز الصلاة هل تجوز الصلاة عنهم بعد الوفاة؟ وهل ايضا الصيام عنهم يجوز بعد الوفاة؟ ايضا اسأل عن الزكاة هل لي ان اذكي عنهم؟ ارجو بهذا - [00:14:34](#)

اذا كان الوالد والوالدة لا يصليان كما ذكر السائل ومات على ذلك فانه لا يصلی عنهم ولا يصوم عنهم ولا يتصدق عنهم لان القول الرابع ان من ترك الصلاة ولو متهاونا - [00:14:58](#)

فهو كافر مرتد يخرج عن الاسلام والكافر المرتد لا ينفعه العمل الصالح اذا عمل له بل ولا يجوز للانسان ان يعمل له عملا صالح لقوله تعالى ما كان النبي والذين امنوا اذا استغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - [00:15:21](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم واما اذا كان الوالدان يصليان ويخليان اي احيانا يصليان واحيانا لا يصليان فان الصلاة لا تقضى عن الميت واما الصيام اذا كان قد تركاه - [00:15:41](#)

فانه يقضى عنه اذا تميت قد ترك الصوم لكنه تركه لعذر. نعم. كمرض او نحوه فانه يقضى عنه اذا مات لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام - [00:16:00](#)

طام عنه وليه واما الزكاة فقد اختلف العلماء رحمهم الله فيما لو كان الانسان معروفا بالبخل وعدم الزكاة ثم مات هل تقضى الزكاة من ماله اي من تركته بعد موته - [00:16:14](#)

لان فيها حق للادمي وهم اهل الزكاة او لا تقضى لانها لا تنفع الميت فالمير اذا كان لا يذكر فان الزكاة عنه بعد موته لا تنفعه ولا تبرأ بها ذمته - [00:16:34](#)

وذلك لانه مات على عدم الزكاة وهو متهاون ولكن يرى اي نعم ولكن وجهة نظر او رأي الاولين الذين يقولون تؤخذ الزكاة عنه يقولون لان هذه العبادة تعلق بها حق الغيث - [00:16:50](#)

تفضي عنه من اجل اعطاء الغير حقه وهم الفقراء واهل الزكاة واما هو فلا تبرأ ذمته نعم بارك الله فيكم. هذا مستمع محمد مصري الجنسيه يقول رزقت باولاد اناث وذكور وفيهم من هو على قيد الحياة وفيهم من هو متوفى ولكن لم اذبح اي عقيقة لاللانات ولا -

00:17:17

ذكور وهذا منذ زمن بعيد. فماذا افعل الان؟ افيديوني جزاكم الله خيرا اذا كان هؤلاء الذين ماتوا او كبروا. نعم ولدوا في حال فقر 00:17:44
لابيهم وعدم قدرة على العقيقة فانه لا شيء عليه -

لانه حين وجود السبب كان غير قادر على تنفيذ تنفيذه اي تنفيذ ما امر به فلا شيء عليه اما اذا كانوا اذا اذا كان حين ولادة هؤلاء 00:18:13
وحلول عقيدتهم عقيقتهم -

اذا كان غنيا يستطيع ولكن طالت به الايام كما نرى انه ينبغي له ان يعقم الان عن الاحياء وعن الاموات نعم بارك الله فيكم. هذه رسالة 00:18:37
وصلت من المستمع الف عين آآ مقيم في الرياض يقول كنت جنبا في يوم كان شديد -

برودة فخشيت على نفسي فلم اغسل الغسل الكامل لجسمي بالماء بل اغسلت من اسفل جسمي من السرة الى اسفل وتوضأت 00:19:04
وصليت بغسل هذا الاوقات وصليت بغسل هذا جميع الاوقات قرابة -

اسبوع فهل صلاتي تلك صحيحة؟ ام علي الاعادة؟ ارجو الافادة يا فضيلة الشيخ هذا الاغتسال الذي قام به وذلك لأن الاغتسال لابد ان 00:19:22
نعم جميع البدن والرجل هذا لم يغسل الا اسفل بدنه -

ثمان الظاهر من سؤاله انه لم يتيمم. نعم وعلى هذا فيكون قد صلى بغير طهارة لا ظهر تيمم ولا طهرت ماء فيلزمه الاعادة فتلزمه 00:19:44
اعادة اي اعادة ما صلى لانه فرط -

بعدم السؤال طيب وكان عليه ان يسأل من يومه عن هذا العمل ثمانى اقول اذا اصاب الانسان جنابة في يوم شديد البرد وخاف على 00:20:08
نفسه ولم يجد ما يسخن به الماء -

فانه يتيمم ولا حاجة ان يصل سافل بدنه يتيمم عنها ان الجنابة واذا هيأ له فيما بعد ان يغسل وجب عليه ان يغسل بارك الله فيكم 00:20:26
اه في سؤاله الثاني يقول المستمع عين الف مقيم بالرياض هل مناداة الوالدة باسمها يعد عقوقا لها؟ واذا -

كنت متعدود على ندائها باسمها وهي ترضى بذلك هل هذا جائز يا فضيلة الشيخ نعم يجوز للانسان ان ينادي ابويه او احدهما 00:20:52
باسمها لكنه ليس من اللادب ان يفعل ذلك -

ان يقول يا امي يا والدي يا ابي واذا اضاف الاسم الى هذا فلا بأس يعني مثل ان يقول اه يا والدي فلان يا والدتي فلانة. 00:21:11
طيب. اما ان يذكر الوالدين باسمهما بدون ان يذكر وصف النبوة او الامومة -

فإن هذا يعتبر خلاف اللادب طيب اذا قال يا ام فلانة وكذا معروفة اذا خادعوا فلان بالكنية فان الناس لا يعدون هذا مخالفًا مخالفًا 00:21:32
للادب. طيب بارك الله فيكم في ملاحظة على ما سبق طيب تفضل -

وهذا الذي قلته في النداء جميل. اما فيما لو اخبر عن ابيها وعن امه فلا حرج ان يقول قال فلان كما كان كما وقع ذلك لبعض الصحابة 00:21:49
رضي الله عنهم -

فمثل اذا كان ابوه اسمه عبد الله قال عبد الله بن فلان كذا وكذا. قالت فلانة كذا وكذا لكن النداء شيء والخبر شيء اخر. طيب. فالنداء 00:22:04
يعد الناس هذا من سوء اللادب -

نريد ان ان نناديه باسمه العلم دون ان يخذله بوصف الابوة او الامومة واما الخبر فلا يعدون ذلك سؤالا ولا بأس به نعم بارك الله فيكم 00:22:19
المستمع من السودان يقول افطرت في رمضان ما يقارب من عشرين يوما بسبب مرط. واعطيت مساكين كفدية -

كفدية اطعام والظاهر باني بانها هذه الفدية لا تساوم ما امر به القرآن. فما العمل نحو ذلك اذا كان افطارك لرمضان لمرض لا يرجى 00:22:42
برؤه فالواجب عليك الفدية كما كما هو معروف. نعم -

والفذية هي اطعام مسكين لكل يوم والاطعام المسكين لكل يوم يكون على وجهين. الوجه الاول ان يصنع غداء او عشاء فيدعوه اليه 00:23:06
للمساكين بعد ما عليه من الايام والوش الثاني -

ان يطعهم رزا او قمحا ويكون لكل واحد من القمح او الرز كيلو او ما يقارب الكيلو نعم بارك الله فيكم هذا اذا كان المرظ لا يرجى برؤه. نعم، اما اذا كان مرظا يرجى برؤه فان الواجب الانتظار - 00:23:25

حتى يشفيه الله ثم يصوم لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر مصلي ادرك مع الامام ركعة السر في صلاة العشاء فكيف يؤدي ركعة الجهر سرا؟ ام جهرا مع الدليل الكافي - 00:23:49

الصحيح ان المسبيق. نعم اذا دخل مع الامام فانه يدخل في اول صلاته وعلى هذا فيكون ما يقضيه بعد سلام الامام اخر صلاته. نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:09

ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والاتمام لا يكون الا على شيء سابق وعلى هذا فنقول اذا ادركتم مع الامام الركعتين الاخريتين من صلاة العشاء ثم قمت تقضي ما فاتك - 00:24:30

فانك تصلي الركعتين الاخريتين في سورة الفاتحة فقط بدون جهة ودليل ذلك ما ذكرته انفا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا نعم. هل الاقارب والاهل مثل العم والعممة يجب ان اعطيهم من الزكاة؟ وهل هم من الاصناف الثمانية - 00:24:49

الاصناف الثمانية هم الفقراء والمساكين والعاملون على الصدقة والمؤلف قلوبهم وفي الرقاب والغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فاذا كان اعمامك او ابناء اعمامك وابناء اخوانك وابناء اخواتك اذا كانوا من من اهل الزكاة - 00:25:17

حسب الاوصاف التي ذكر الله عز وجل فلا حرج ان تعطيهم من الزكاة اما اذا لم يكونوا كذلك بامكان الاغنياء ولا حاجة لهم الى الزكاة فانك لا تعطيهم القرابة ليست سببا لاستحقاق الزكاة وانما السبب - 00:25:36

من الاسباب ما ذكره الله عز وجل في سورة براءة نعم بارك الله فيكم هذا مجتمع سوداني ابراهيم مقيم في السعودية يقول والدي في السودان كبير السن لكنه يستطيع حركة قريبا مثل يذهب الى المسجد ويذهب الى البيوت القرية ولكنه لا يستطيع العمل لكبر سننه وبه مرض - 00:25:55

سنين طويلة. اذا استطاع المجيء الى الحج يمكن ان يؤدي الطواف والسعى. ولكن يا فضيلة الشيخ ليس له مال. وانا من هنا لا استطيع ان ارسل له المبلغ الذي يأتي به وهو يكلف ما يقارب من ثمانية عشر الف جنيه سوداني. فهل يجوز لي ان احج عنه؟ افتوني - 00:26:20

لذلك مأجورين اه ان والدك اذا كان على الحال التي وصفت يعني ليس عنده مال فانه لا يلزم الحج طيب ولو مات مات غير عاصي لله ولو مات وهو قد كمل دينه. ما شاء الله - 00:26:40

لان الله تعالى اشترط لوجوب الحج الاستطاعة. نعم. فقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن ليس عنده مال فانه لا يستطيع ان نعم ومن ليس عنده مال فانه لا يستطيع الحج - 00:26:58

واذا لم يستطيع الحج فلا حج عليه فاطمئن على والدك ولا تخف عليه ولا تقلق من عدم حجه لان الحج ليس واجبا في حقه طيب اه في فقرة اخيرة للسائل يقول اه هل يجوز ان اضحى له من مالي - 00:27:15

نعم التضحية للميت جائزة كالصدقة عنه لكن الافضل ان يتصدق فالصدقة على الميت افضل من الاضحية لان الصدقة عن الميت واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الاضحية فلم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم لم يرد انه ضحى عن احد - 00:27:35

من اقاربه ولهذا من اجاز الاضحية عن الميت انما اجازها قياسا على الصدقة نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. اخوتنا الاكارم انتهت حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور - 00:27:56

على الدرب كان معنا في هذا المجلس المبارك من برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في خطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:15

00:28:35 - وبرکاته